

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-30 من 19-أحوال الناس في رمضان \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله ذي الفضل والاحسان اهل علينا شهر رمضان وجعله موسما للعفو والغفران اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث الى الثقلين الانس والجان صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان وسلم تسليما كثيرا - [00:00:27](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه قد حل بكم شهر عظيم وموسم كريم انه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان انه شهر الرحمة - [00:00:57](#)

وشهر المغفرة وشهر العتق من النيران فاغتنموه قبل فواته فان السعيد من اغتنم اوقاته وتاب من سيئاته واكثر من حسناته والشقي من حرم الخير من حرمه الله هذه المواسم العظيمة - [00:01:28](#)

فانه هو المحروم ليس المحروم من فاته الدنيا ولكن المحروم في الحقيقة من فاته الآخرة فاغتنموا رحمكم الله هذا الشهر واعرفوا قدره وقدروا له قيمته واحترموا واشغلوا اوقاته بالطاعات والقربات - [00:02:04](#)

فان الفرص لا تدوم ولا يبقى الا الحي القيوم فانتم لستم تبقون ولا الشهر والايام تبقى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام عباد الله ان الناس يختلفون في هذا الشهر - [00:02:40](#)

قلابا كثيرا فمنهم من لا يعرف هذا الشهر الا انه شهر لتنويع المآكل والمشارب والمطاعم فيملا بطنه من الطعام والشراب ويكسل عن طاعة الله سبحانه وتعالى وربما ضيع الفرائض فكيف بالنوافل - [00:03:13](#)

ومن الناس من لا يعرف هذا الشهر الا انه شهر السهر السهر الا انه شهر الا انه شهر شهر السهر بالليل على اللهو والغفلة والاعراض والقيال والقال وينام في النهار - [00:03:48](#)

ولا يؤدي الصلوات المفروضة في اوقاتها ومع الجماعة ومن الناس من لا يعرف لهذا الشهر الا انه شهر المسلسلات والتمثيليات والمضحكات والمسابقات مسابقات القمار التي التي يعد لها اعداء الله ورسوله - [00:04:14](#)

واعداء المسلمين ان ان اعدائكم قد تنبهوا قد تنبهوا للاضرار بكم يعلمون ان هذا الشهر فرصتكم عند الله ويضيعونه عليكم بمثل هذه الترهات وهذه الغفلات فاحذروا من ذلك وجنبوا اولادكم - [00:04:54](#)

هذه البرامج الساقطة التافهة المغفلة عن ذكر الله عز وجل التي تخسر اوقاتكم وتضيعوا صلواتكم اين قيمة هذا الشهر يا عباد الله من هذه الاصناف وقليل من الناس من يوفقه الله - [00:05:21](#)

سبحانه وتعالى لهذا الشهر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم لكنهم الموفقون وهم السابقون وهم الفائزون وهم الراحون وان كانوا قليلين وواحد كالألف ان امر عنى فاتقوا الله عباد الله - [00:05:48](#)

اغتنموا شهركم واحفظوا اوقاتكم وتجنبوا ما يضركم فان الفرص لا تدوم والايام تنتهي والمواسم تنقضي حاسبوا انفسكم مع هذا الشهر ومع غيره فانه ليس للانسان من هذه الدنيا - [00:06:21](#)

الا ما قدمه لآخرته من صالح الاعمال والا فالدنيا تزول والانسان يموت والساعات تفوت ولا يبقى الا ما قدمه الانسان الا ما قدمه

الانسان لنفسه من خير او شر ليس للانسان من هذه الدنيا - 00:06:50

الا عمره الذي يعيشه فانظروا بماذا تفنون اعماركم وماذا تقظون ليلكم ونهاركم اولم نعلمكم اولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر اولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - 00:07:19

فذوقوا فما للظالمين من نصير اتقوا الله عباد الله اشكروا الله على ان بلغكم هذا الشهر واسألوه ان يعينكم فيه على ما يرضيه احذروا من التفريط والغفلة والضياع - 00:07:50
ولا تتبعوا ولا تتبعوا من يصدكم عن سبيل الله وعن طريق الصلاح والفلاح فان الذين يصدون عن سبيل الله كثير كثير ووسائل الشر تنوعت في هذا العصر وصارت تصل الى قعر البيوت - 00:08:17

والى الناس في فرشهم وعلى مناماتهم فاتقوا الله عباد الله كان في الزمان الاول لا يتأثر بالفتنة الا من حضرها وذهب اليها. والان الفتن تأتي اليكم وانتم في بيوتكم وعلى فروشكم. فاتقوا الله عباد الله فان الخطر عظيم. ولكن الله - 00:08:42
جعل سبب النجاة جعله في ايديكم وهذا الشهر العظيم هو من اسباب النجاة لمن وفقه الله هذا الشهر العظيم يهل على المسلمين وهم مختلفون ان سعيكم لشتى هم مختلفون في سعيهم - 00:09:13

فمنهم المحسن منهم المحسن في سائر سنته فيكون هذا الشهر زيادة له من الخير ومنهم المفرط فيتنبه في هذا الشهر ويستدرك ما فاتته وما نقص من عمله فيستدرك ويتوب فيتوب الله عليه - 00:09:36
ومنهم الابق الشارد عن ربه فيرجع الى الله ويتوب الى الله كان قد استوجب النار فبعثته الله من النار في هذا الشهر اذا رجع الى الله وتاب اليه ان هذا الشهر - 00:10:05

يربي الناس على فعل الخير يوقظ الناس من الغفلة ان هذا الشهر فرصة عظيمة منحها الله لكم فاغتنموه وفقكم الله كم ممن يتمنى بلوغ هذا الشهر اخترمه الموت ولم يدركه - 00:10:24
وكم ممن ادركه ولم يكمله وكم ممن كمله ولم يستفد منه فاعتبروا يا اولي الابصار فكروا لانفسكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما - 00:10:49

قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار. لا يستوي اصحاب النار واصحاب ان اصحاب الجنة هم الفائزون. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا - 00:11:12
متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما من البيان والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولجميع المسلمين من كل ذنب - 00:11:44

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه - 00:12:07
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى صعد النبي صلى الله عليه وسلم يوما المنبر فقال امين امين امين فقل يا رسول الله لم قلت كذا وكذا - 00:12:31

قال ان جبريل عليه السلام اعترضني فقال يا محمد من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فمات فدخل النار قل امين. فقلت امين قال ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما - 00:13:02
فمات فدخل النار قل امين. فقلت امين قال ومن ذكرت عنده يا محمد فلم يصلي عليك فمات فدخل النار قل امين فقلت امين فاتقوا الله عباد الله هذا هو شهر رمضان - 00:13:27

قدم عليكم وهو بين ايديكم وقد مكن الله لكم من استغلاله بالخير فلا تضيعوه كماضيعتم غيره. لعل الله ان يختم كن بصلاح الاعمال لعل الله ان يجعل هذا الشهر موقظا لكم في بقية العمر - 00:13:49
لعل هذا الشهر ان ينالك ان ينالك من خيراته وبركاته ما لا تحتسبون. فاتقوا الله عباد الله وعظموا هذا الشهر ومن يعظم ذلك ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه - 00:14:10

فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن - [00:14:31](#)

شد شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين - [00:14:51](#)

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين ودمر اعداء الدين. اللهم دمر - [00:15:15](#)

اعداء الدين اللهم اجعل هذا البلد امنا اللهم اجعل هذا البلد امنا مستقرا وسائر وبلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واصرف كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره - [00:15:43](#)

انك على كل شيء قدير. اللهم كف عنا بأس الذين كفروا. فانت اشد بأسا واشد تنكيلا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم. اللهم اصرف عنا - [00:16:08](#)

كيد الكائدين ومكر الظالمين وتدبير الفاسقين والمنافقين. اللهم انا نجعلك في واكفنا شرورهم انك على كل شيء قدير. اللهم انصر الاسلام والمسلمين في كل مكان يا رب اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك المؤمنين. اللهم ادفع عنا الغلاء - [00:16:28](#)

والوباء والربا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم ان الكفار طغوا وبغوا وتجبروا وتكبروا - [00:16:58](#)

وضايقوا المسلمين اللهم انزل بهم باسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. اللهم اكفنا شرهم بما شئت. اللهم اكفنا شرهم بما شئت اللهم اكفنا شرهم بما شئت وادفع عنا خطرهم. اللهم اجعل كيدهم في نحورهم - [00:17:18](#)

انك على كل شيء قدير ولا يحيق المكروه ولا يحيق المكر السيئ الا باهله. اللهم اجعل مكروهم سببا للقضاء عليهم اللهم دمرهم بما صنعت ايديهم. اللهم انهم اغتروا بقوتهم. اللهم انا - [00:17:41](#)

انهم اغتروا بقوتهم وسلاحهم. اللهم اجعله في نحورهم. اللهم اهدم به دورهم. اللهم اكفنا شرهم انك على كل شيء قدير. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر - [00:18:01](#)

تروى البغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله اعلم ما تفعلون فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله - [00:18:21](#)